



World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 13 – 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

التوزيع: عام

التاريخ: 29 سبتمبر/أيلول 2023

اللغة الأصلية: الفرنسية

البند 6 من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2023/6-A/6

تقارير التقييم

للنظر

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لهاييتي (2018-2022)

موجز تنفيذي

يركز هذا التقييم على الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية التي وضعها برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) لهاييتي ويغطي الفترة من يناير/كانون الثاني 2018 إلى يونيو/حزيران 2022. ويدرس مدى أهمية تدخلات البرنامج وفعاليتها وكفاءتها واستدامتها واتساقها، وكذلك مدى مراعاة المسائل الجنسانية والحماية والمساءلة تجاه السكان المتضررين.

وخلص المقيّمون إلى أن العمل الذي قام به البرنامج كان وثيق الصلة بأولويات الحكومة، حيث أقام البرنامج معها تعاونًا تقنيًا جيدًا للغاية، لا سيما في مجال الحماية الاجتماعية. وقد تمكن البرنامج من التكيف مع الأزمات الكثيرة التي ضربت البلاد والتحديات المتزايدة المرتبطة بانعدام الأمن، وتموضع كشريك رئيسي في مجالات التنسيق والخدمات اللوجستية للجهات الفاعلة الإنسانية.

وساعدت أنشطة البرنامج على تلبية الاحتياجات الفورية والمتزايدة للسكان في حالات الطوارئ، ولكن الانتقال المتوقع من المساعدة التي تركز على البقاء على قيد الحياة إلى المساعدة الرامية إلى معالجة أوجه الضعف المزمنة لدى السكان لم يحدث إلا على نطاق صغير. وترجع الأسباب الرئيسية لذلك إلى سياق الأزمات المتكررة، وضغوط التمويل، وافتقار المكتب القطري للقدرات في هذا المجال، وضعف الشراكات الاستراتيجية خارج مجالات المعونة الطارئة والحماية الاجتماعية. وقد أدت أوجه الضعف في استهداف ورصد الآثار المباشرة إلى تعريض الأشخاص الضعفاء للغاية لمخاطر الإقصاء.

وقد بدأ البرنامج تدريجياً في اتخاذ تدابير لمعالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين في هاييتي، ولكن تنفيذها لم يكن كافياً، بسبب محدودة قدرة المكتب القطري في هذا المجال. ووضعت آليات مختلفة للسماح للمستفيدين بإبداء تعليقاتهم، لكنها لم تُستخدم بالقدر الكافي في وقت التقييم. ودُمجت الحماية والمبادئ الإنسانية في عمل البرنامج، على الرغم من أن بعض التنازلات المتعلقة بالاستقلال كانت ضرورية لضمان حماية وأمن الأشخاص والممتلكات.

وفقاً لسياسة التقييم في البرنامج (2022) (WFP/EB.1/2022/4-C)، وتوخياً لاحترام سلامة استنتاجات التقييم واستقلالها، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تتسق اتساقاً تاماً مع ما يعتمده برنامج الأغذية العالمي من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويُرجى توجيه أية استفسارات بهذا الشأن إلى مديرة التقييم.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة A.-C. Luzot

مديرة التقييم

بريد إلكتروني: anneclaire.luzot@wfp.org

السيد M. Carbon

كبير موظفي التقييم

بريد إلكتروني: michael.carbon@wfp.org

ويتضمن التقييم عدة توصيات: (1) إيلاء اهتمام أكبر للأسباب الجذرية وراء انعدام الأمن الغذائي والتغذوي بهدف معالجتها بطريقة أكثر تكاملاً؛ (2) تعبئة الموارد المالية والبشرية اللازمة؛ (3) توسيع الشراكات مع المؤسسات الهايتية وتعزيز قدراتها؛ (4) تعديل الاستهداف والطرائق مع مراعاة الاحتياجات والظروف المتغيرة؛ (5) تعزيز قدرة المكتب القطري على معالجة أفضل للمسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين والبيئة وتغير المناخ في الأنشطة المتعلقة بجميع الآثار المباشرة.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالتقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية هايتي (2018-2022) (WFP/EB.2/2023/6-A/6) ورد الإدارة عليه (WFP/EB.2/2023/6-A/6/Add.1)، ويحث على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات الواردة في التقرير، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

سمات التقييم

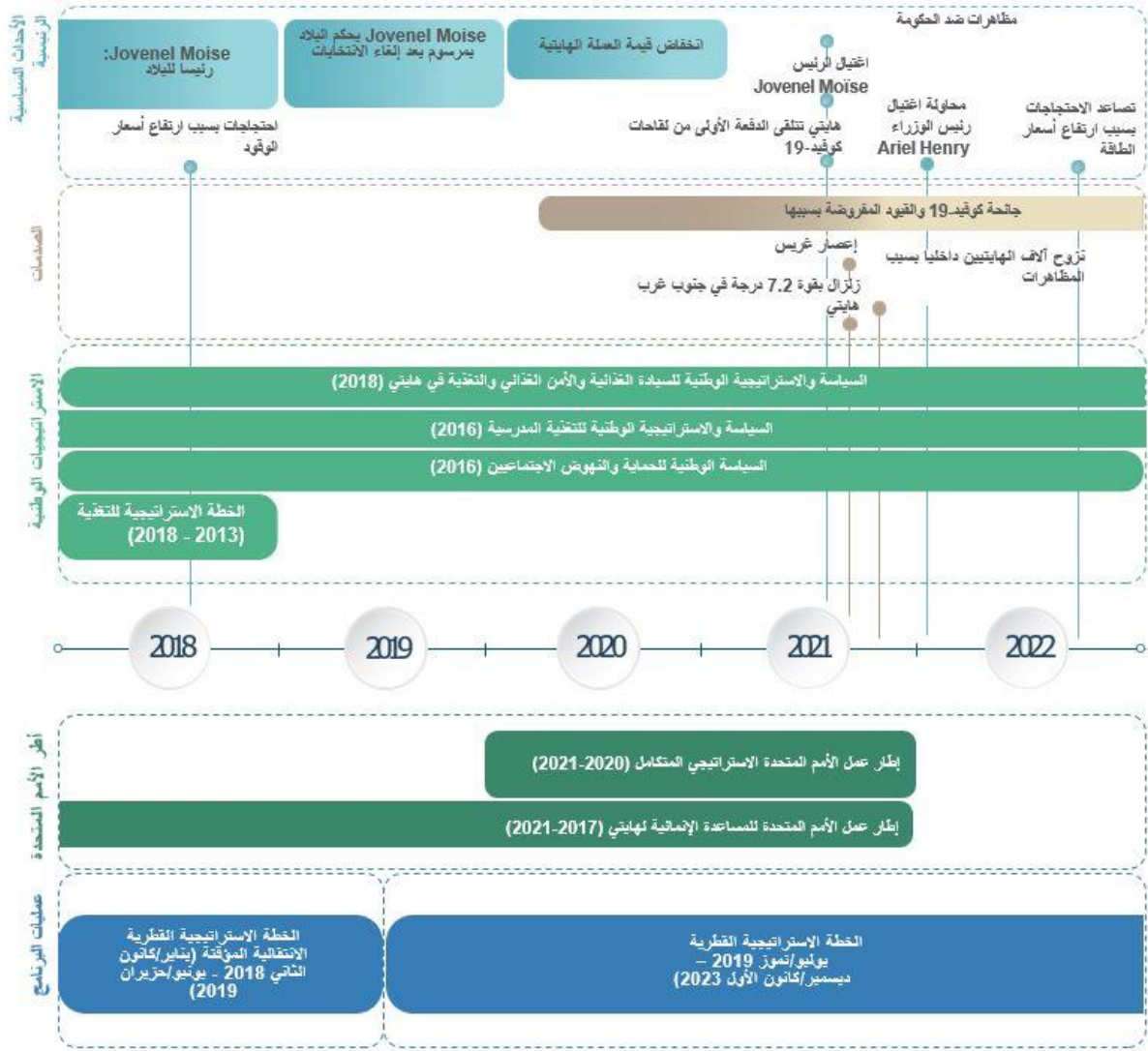
- 1- يركز هذا التقييم على تصميم وتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية الانتقالية المؤقتة والخطة الاستراتيجية القطرية اللتين أعدهما البرنامج لهائتي، ويغطي التقييم الفترة من يناير/كانون الثاني 2018 إلى يونيو/حزيران 2022. وله هدف مزدوج وهو الإبلاغ عن النتائج المحققة واستخلاص الدروس لإرشاد القرارات الاستراتيجية المستقبلية، ولا سيما بهدف إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة. ومستخدموه الرئيسيون هم المكتب القطري وأصحاب المصلحة في هايتي، والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والمقر الرئيسي للبرنامج.
- 2- واتبع فريق التقييم نهجا تشاركيا قائما على النظرية ويرتكز على المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان. واعتمد كذلك منهجية مختلطة، تجمع بين الدراسة الوثائقية، والمقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين، بما في ذلك السكان المستهدفون من البرنامج، والملاحظات المباشرة في الميدان، مع احترام المبادئ الأخلاقية من أجل حماية كرامة الناس وسرية المعلومات. ولضمان استخدام التقييم لاحقا، تمت استشارة المكتب القطري والمكتب الإقليمي في المراحل الرئيسية من إنجازه.

السياق

- 3- يبلغ عدد سكان هايتي حوالي 11.4 مليون نسمة، يعيش 58 في المائة منهم تحت خط الفقر الوطني.¹ ولا تُلبى في المناطق الحضرية واحدة على الأقل من الاحتياجات الأساسية لنسبة 82 في المائة من الأطفال، بينما تصل هذه النسبة في المناطق الريفية إلى 97 في المائة.
- 4- وكثيرا ما تعاني البلاد من عدم الاستقرار السياسي وتعرض للكوارث الطبيعية (الشكل 1). ووفقا لمؤشر مخاطر المناخ العالمي لعام 2021، تحتل هايتي المرتبة الثالثة بين البلدان الأكثر تضررا من الخسائر الفادحة المرتبطة بالمناخ. ويتعرض أكثر من 96 في المائة من السكان للمخاطر والصدمات الطبيعية (الأعاصير والفيضانات والزلازل وغيرها)، ومن المتوقع أن يزداد تواتر وشدة الظواهر الجوية الشديدة بسبب تغير المناخ.
- 5- وشهدت هايتي أيضا عدة فترات من عدم الاستقرار السياسي، آخرها تميزت باغتيال الرئيس Jovenel Moïse في عام 2021 وزيادة حادة في انعدام الأمن. وتسيطر العصابات المسلحة على جزء كبير من العاصمة والبلاد، حيث تغلق الموانئ وطرق الوصول، وتجبر الخدمات العامة والشركات على الإغلاق، وتضرر بقدرة السكان على الحفاظ على سبل عيشهم والوصول إلى الخدمات الأساسية. وقد تسبب هذا الوضع في نزوح آلاف الأشخاص الفارين من العنف وفي تعطيل عمليات البرنامج وخدماته اللوجستية.

¹ البنك الدولي، 2022. مؤشرات التنمية العالمية - هايتي (بالإنكليزية فقط).

الشكل 1: نظرة عامة على المؤشرات الرئيسية



المصدر: مكتب التقييم.

6- وأدى عدم الاستقرار السياسي منذ عام 2019 ومرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) إلى انكماش الاقتصاد الهايتي. وفي عام 2020، بلغ متوسط مدة الدراسة 4.3 سنوات للبنات و6.6 سنوات للأولاد.² ويخضع القطاع الزراعي، الذي يمثل 20.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي،³ لقيود متعددة، مما يجعل البلاد تعتمد على الواردات.⁴ وتشهد هايتي تزايد مستوى انعدام الأمن الغذائي والتغذوي، ففي نهاية عام 2021، كان 44 في المائة من السكان (4.3 مليون شخص) في المرحلة 3 (الأزمة) أو ما هو أسوأ من إطار التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (التصنيف المتكامل).⁵ ومنذ عام 2012، استقر سوء التغذية المزمن عند حوالي 22 في المائة بين الأطفال،⁶ ويؤثر فقر الدم على 66 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة و49 في المائة من البنات والنساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و49 عاماً.⁷

² برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2020. بيانات التنمية البشرية - هايتي (بالإنكليزية).

³ البنك الدولي. 2020. الزراعة، القيمة المضافة (النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) - هايتي.

⁴ الجريدة اليومية، *Le Nouvelliste*، 2019، "حول معوقات القطاع الزراعي في هايتي".

⁵ إطار التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي: مبادرة عالمية متعددة الوكالات ومتعددة القطاعات، تشمل خمس مراحل لانعدام الأمن الغذائي. انظر: <https://www.ipcinfo.org/> (باللغة الإنكليزية فقط).

⁶ 19.9 في المائة بين البنات و24.0 في المائة بين الأولاد دون سن 5 سنوات.

⁷ منظمة الصحة العالمية. 2021. صفحة حول بيانات فقر الدم العالمية، إصدار 2021 (باللغة الإنكليزية فقط).

7- وفي عام 2020، احتلت هايتي المرتبة 152 من بين 162 بلداً على مؤشر عدم المساواة بين الجنسين.⁸ وترأس النساء ما يقارب نصف الأسر في هايتي. وتُعد النساء، اللاتي يعملن في الغالب في القطاع غير الرسمي، أكثر عرضة للبطالة من الرجال ويتقاضين أجوراً أقل. وتعرضت واحدة من كل ثلاث نساء للعنف، وهن يتمتعن بحماية قانونية أقل من الرجال. ونتيجة لذلك، فإن النساء والبنات أكثر عرضة لأثار الصدمات الأخرى مثل انعدام الأمن وكوفيد-19 والكوارث الطبيعية.

الجدول 1: المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية			
السنة	القيمة	المؤشر	
2022	11.6	مجموع السكان (بالملايين) (1)	
2020	170 من 189	المرتبة المحتلة حسب مؤشر التنمية البشرية (2)	
2021	55	السكان الحضريون كنسبة مئوية من مجموع السكان (1)	
2021	1 829	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالقيمة الحالية للدولار الأمريكي) (1)	
2020	19.8	الزراعة والحراجه وصيد الأسماك، القيمة المضافة (كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي) (1)	
2012	58	نسبة السكان الفقراء بحسب خط الفقر الوطني (كنسبة مئوية من السكان) (1)	
2022	الدرجة: 32.7 الترتيب: 116 من 121	مؤشر الجوع العالمي (الدرجة والترتيب) (3)	
2021	44	النسبة المئوية للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد (المرحلة 3 أو أعلى من التصنيف المتكامل) (6)	
2020	47	إنتشار نقص التغذية (بالنسبة المئوية) (1)	
2021	23	إنتشار سوء التغذية المزمن بين الأطفال دون سن 5 سنوات (بالنسبة المئوية) (4)	
2020	152 من 162	مؤشر عدم المساواة بين الجنسين (الترتيب) (5)	
2020	33	معدل معرفة القراءة والكتابة لدى البالغين (بالنسبة المئوية من الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر) (1)	

المصادر: (1) البنك الدولي. 2022. صفحة بيانات هايتي؛ (2) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2020. تقرير التنمية البشرية 2020. أفق جديد – التنمية البشرية والأنتروبوسين؛ (3) مؤشر الجوع العالمي. 2022. هايتي؛ (4) إطار التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. 2021. صفحة حالة انعدام الأمن الغذائي في هايتي.

8- وتهدف السياسة والاستراتيجية الوطنية للسيادة الغذائية والأمن الغذائي والتغذية في هايتي إلى تعزيز السيادة الغذائية والأمن الغذائي وكذلك التغذية، من بين أمور أخرى، من خلال التركيز على الزراعة المحلية، والاستثمار في شبكات الأمان الاجتماعي، وتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية. وقد سعى إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص بالفترة 2017-2021 (والممدد بعد ذلك حتى نهاية عام 2022) إلى زيادة القدرة على الصمود السياسي والبشري والإقليمي والاقتصادي من خلال بناء القدرات ومواءمة الأولويات الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة. وقد قدم إطار عمل الأمم المتحدة الاستراتيجية المتكامل لهايتي، الذي تم إقراره لعامي 2020 و2021، رؤية موحدة للعمل الذي نفذته منظومة الأمم المتحدة في هايتي.⁹

⁸ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2020. تقرير التنمية البشرية 2020. أفق جديد – التنمية البشرية والأنتروبوسين.

⁹ تمت الموافقة على إطار الأمم المتحدة الجديد للتعاون في مجال التنمية المستدامة للفترة 2023-2027 في نهاية عام 2022.

9- وفي عام 2020، بلغت المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة لهائيتي 886.8 مليون دولار أمريكي. وشهدت المساعدات الإنسانية منذ عام 2015 انخفاضاً تدريجياً، مع تسجيل فجوة تمويلية كبيرة في خطط ونداءات تعبئة الأموال التي أطلقت أثناء الكوارث أو الأزمات.

الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج

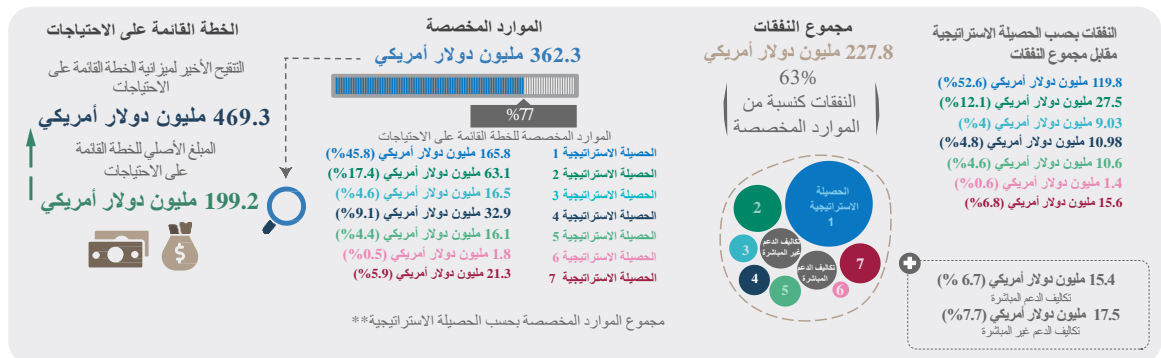
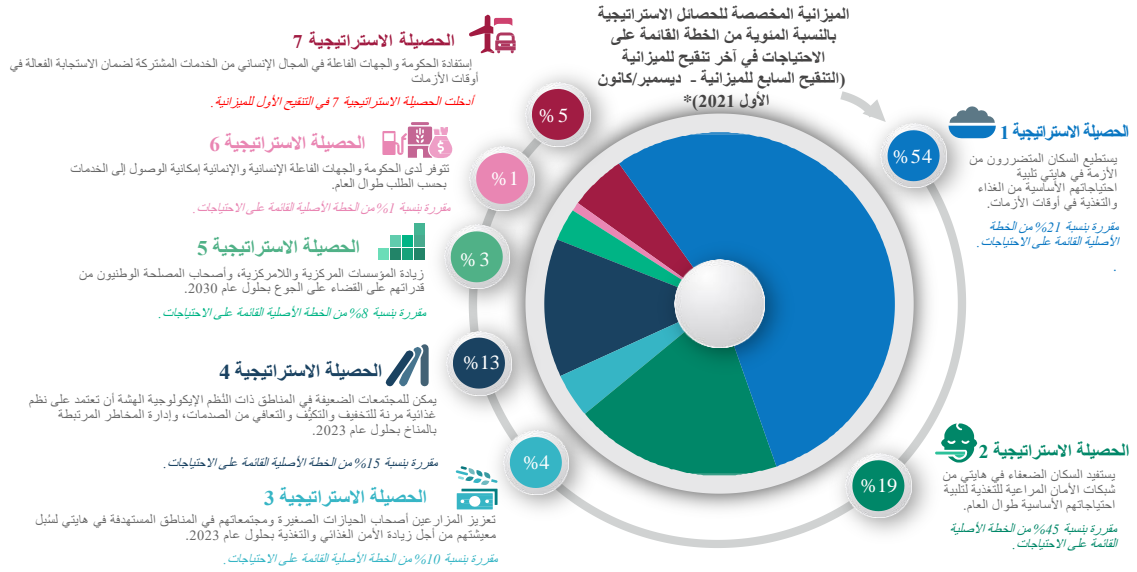
10- تدخل البرنامج في هايتي من خلال خطتين استراتيجيتين: الخطة الاستراتيجية القطرية الانتقالية المؤقتة (من يناير/كانون الثاني 2018 إلى يونيو/حزيران 2019) أولاً، ثم الخطة الاستراتيجية القطرية (من يوليو/تموز 2019 إلى ديسمبر/كانون الأول 2023). وتغطي الخطة الاستراتيجية القطرية الانتقالية المؤقتة المجالات التالية: التغذية المدرسية، وبناء قدرات الاستعداد لحالات الطوارئ، وشبكات الأمان الاجتماعي. ومن خلال أربعة تنقيحات للميزانية، زادت الميزانية القائمة على الاحتياجات في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية الانتقالية المؤقتة من 24 مليون دولار أمريكي مع استهداف 631 000 مستفيد إلى 88 مليون دولار أمريكي مع استهداف 1 182 000 مستفيد. وتمت تعبئة حوالي 49 في المائة من الموارد الضرورية، استُخدم منها 91 في المائة.

11- وركزت الخطة الاستراتيجية القطرية على التنمية الزراعية والتكيف مع تغير المناخ، وعلى محور العمل الإنساني والتنمية، وعلى دعم السياسات الحكومية وبناء القدرات، وعلى أوجه التآزر بين الحصائل الاستراتيجية والأنشطة، وعلى مراعاة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع المجالات، وكذلك على علاج سوء التغذية. وتضمنت سبع حصائل استراتيجية وعشرة أنشطة، بميزانية بلغت في البداية 199 مليون دولار أمريكي مع استهداف 1.47 مليون مستفيد، ثم زادت تدريجياً بعد سبعة تنقيحات للميزانية لتصل إلى 469 مليون دولار أمريكي لمساعدة ما يقارب 2.9 مليون مستفيد (الشكل 2).¹⁰

¹⁰ تمت الموافقة على تنقيح ثامن للميزانية في ديسمبر/كانون الأول 2022 وتاسع في مارس/آذار 2023، مما يرفع الميزانية القائمة على الاحتياجات إلى 830 024 515 دولاراً أمريكياً لدعم 4.35 مليون مستفيد. ولم يؤخذ هذان التنقيحان في الاعتبار أثناء التقييم، لأنهما لم يدخلتا ضمن الفترة التي يغطيها.

الشكل 2: الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية لهاييتي (2019-2023)

وميزانيتها وتمويلها ونفقاتها



* تم حساب النسب المنوية لميزانية الخطة القائمة على الاحتياجات بحسب الحصيلة الاستراتيجية على المستوى المجموع الكلي (469.3 مليون دولار أمريكي)، بما في ذلك تكاليف الدعم المباشرة (30.3 مليون دولار أمريكي) وتكاليف الدعم غير المباشرة (28.4 مليون دولار أمريكي). وتشير هذه البيانات إلى التفويض السابع للميزانية المعتمد في ديسمبر/كانون الأول 2021.

** لا يصل مجموع الموارد المخصصة بحسب الحصيلة الاستراتيجية إلى 362.3 مليون دولار أمريكي، نظراً لأنه تم أيضاً تخصيص موارد محددة غير مرتبطة بالحصائل الاستراتيجية (1.97 مليون دولار أمريكي)، وكذلك لتكاليف الدعم المباشرة (25.3 مليون دولار أمريكي) وتكاليف الدعم غير المباشرة (17.5 مليون دولار أمريكي).

المصدر: ميزانية الحافظة القطرية، التفويض السابع للخطة الاستراتيجية القطرية (ديسمبر/كانون الأول 2021)، أداة تحليل خارطة الطريق المتكاملة والتقارير السنوية لهاييتي.

نتائج التقييم

إلى أي مدى يستند التموضع الاستراتيجي للبرنامج ودوره ومساهمته المحددة إلى الأولويات القطرية واحتياجات السكان، وكذلك جوانب قوة البرنامج؟

الصلة بالسياسات الوطنية

12- يرمي التوجه الاستراتيجي للخطة الاستراتيجية القطرية إلى تحقيق التآزر بين ثلاثة مجالات عمل - مواجهة الأزمات ومعالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي وتعزيز القدرات الوطنية - وهو يتوافق مع الأهداف الوطنية في ما يتعلق بالأمن الغذائي والحماية الاجتماعية، وكذلك مع أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء التام على الجوع). وعلى الرغم من عدم الاستقرار السياسي في هاييتي، فقد مكن تعاون البرنامج التقني مع الحكومة من الحفاظ على أهميته بالنسبة للأولويات الوطنية، وإقامة شراكة ببناء، ولا سيما من أجل تنفيذ السياسة الوطنية للحماية والنهوض الاجتماعيين.

الصلة باحتياجات الفئات الأكثر ضعفا

13- كانت أنشطة البرنامج وثيقة الصلة بتلبية الاحتياجات الفورية للسكان المستهدفين في ما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذوي، وخاصة في حالات الطوارئ. وقد تضاعف عدد المستفيدين المقرر استهدافهم تقريبا بين عامي 2018 و2021 بسبب زيادة الاحتياجات المرتبطة بالأزمات المتعاقبة (الشكل 3). ولكن مع الانتقال من المساعدة التي تركز على البقاء على قيد الحياة إلى المساعدة التي تهدف إلى تعزيز القدرة على الصمود، أدت محدودية نطاق الأنشطة الموجهة للحد على المدى الطويل إلى تقييد مساهمة البرنامج في التغلب على أوجه ضعف السكان المزمّن.

الشكل 3: الأعداد المقررة مقابل الأعداد الفعلية للمستفيدين، بحسب الجنس (2018-2022)

المصادر: التقارير السنوية لهيئة (2018-2021)، وأداة البرنامج بشأن المكاتب القطرية للإدارة الفعالة (كوميت)، والتقارير CM-R001b و CM-A003. وتغطي أرقام عام 2022 الشهور حتى أغسطس/أب.

14- وكان الاستهداف على المستوى الجغرافي ملائما، حيث استند إلى الكثير من تحليلات الأمن الغذائي. وفي حين كان الاستهداف الفردي أكثر صعوبة: فقد اعتمد على آليتين، نظام المعلومات التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، الذي ظلت تغطيته الجغرافية محدودة،¹¹ واللجان المجتمعية التي، وإن سمحت بمشاركة الكثير من أصحاب المصلحة، لم تضمن اتخاذ قرارات شفافة واستهدافا عادلا. وعلاوة على ذلك، أطلقت الخطة الاستراتيجية القطرية وأنشطتها بناء على تحليل غير مكتمل لأوجه الضعف وبالتالي لم تعكس الاحتياجات المحددة المرتبطة بأشكال معينة من الضعف وتقاطعها المحتمل، مثل الجنس أو العمر أو النزوح الداخلي أو الوضع الصحي أو الإعاقة. وقد أقصي الأطفال الذين يعيشون في مناطق فقيرة للغاية أو نائية للغاية من برنامج التغذية المدرسية لأن مدرستهم تفتقر إلى الحد الأدنى من القدرة اللازمة لاستضافة مقصف يدعمه البرنامج.

التموضع الاستراتيجي والقدرة على التكيف

15- إعتبارا من عام 2019، وكاستجابة للأزمات المتتالية التي هزت هايتي، أعاد البرنامج تنظيم حافظه عملياته للتركيز على التدخلات في حالات الطوارئ وتعزيز دوره في تنسيق وتيسير وصول الجهات الفاعلة الإنسانية إلى الخدمات اللوجستية المشتركة وخدمات النقل الجوي. وأظهر المكتب القطري القدرة على التكيف والابتكار، ولا سيما من خلال تكيف برنامج المقاصف المدرسية خلال الأزمة الصحية المرتبطة بكوفيد-19، أو في أعقاب الزلزال الذي ضرب منطقة الجنوب الكبير. وتتبع مرونته التنظيمية إلى حد كبير من قدرته على التعاون مع الشركاء الرئيسيين، وتعبئة الموارد، والعمل بفعالية في سياق الطوارئ.

الاتساق مع الشركاء الخارجيين

16- تواعمت الأنشطة المؤسسية للبرنامج مع أهداف استراتيجيات الأمم المتحدة وخططها الرئيسية في هايتي للفترة 2017-2021. وكان البرنامج فاعلا رئيسيا في الاستجابة الإنسانية ضمن الفريق القطري الإنساني، ولا سيما في ما يتعلق بالأمن الغذائي والدعم اللوجستي. فقد عمل من أجل تنسيق العمل في هايتي ضمن الكثير من القطاعات ومجموعات العمل، وتولى في بعض الحالات القيادة في هذا الشأن أو شارك فيها. وقد أقام تعاونا إيجابيا إلى حد كبير مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، على الرغم من أن إقامة بعض الشراكات وأوجه التأزر على مستوى تنفيذ البرامج كان أصعب بسبب التنافس على الموارد، والنهج المنعزل الذي اعتمده الجهات المانحة، وتصور البعض أن البرنامج تجاوز في بعض الأحيان حدود ولايته ومجالات خبرته المتخصصة.

17- ونجح البرنامج في تنسيق جهود الكثير من الوكالات والجهات المانحة¹² من أجل وضع وتمويل السياسة الوطنية للحماية والنهوض الاجتماعيين. ومع ذلك، أدى دور البرنامج في تنفيذ سياسة الحماية الاجتماعية إلى نشوء توترات داخل فريق الأمم

¹¹ سيقوم هذا النظام بإدراج بيانات 26 في المائة من سكان هايتي اعتبارا من منتصف عام 2022.

¹² بما في ذلك صندوق النقد الدولي، والاتحاد الأوروبي، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والبنك الدولي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

المتحدة القطري حيث تباينت الآراء بشأن دور البرنامج ومكانته في تنفيذ الأنشطة التي يرى البعض أنها ينبغي أن تُنفذ كجزء من العملية الاستراتيجية "أمم متحدة واحدة".¹³

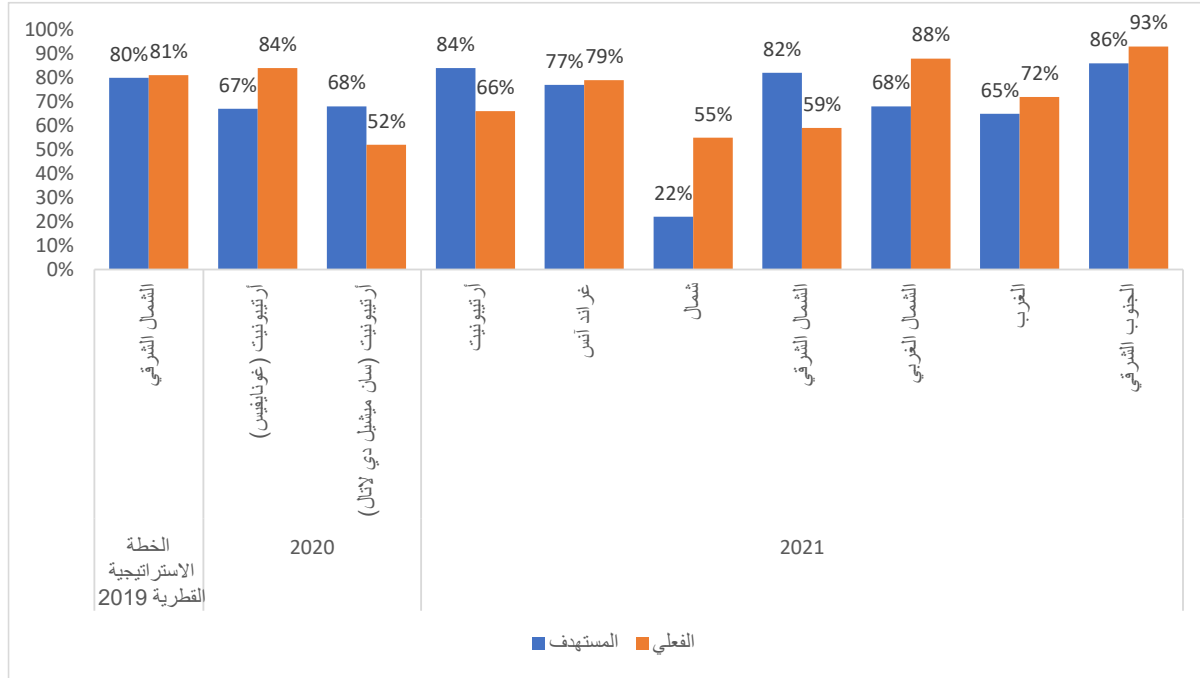
ما مدى وجودة مساهمات البرنامج المحددة في الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية؟

المساهمة في الحصائل الاستراتيجية والإطار الاستراتيجي المتكامل للأمم المتحدة

18- *الحصيلة الاستراتيجية 1*. في الفترة بين عامي 2018 و2022، قدم البرنامج مساعدة غذائية غير مشروطة لنحو 33 في المائة من الأشخاص المتضررين من الأزمة المقرر مساعدتهم خلال الفترة التي تغطيها الخطة الاستراتيجية القطرية الانتقالية المؤقتة و71 في المائة من المقرر مساعدتهم في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، باستخدام جميع الطرائق. وكان معدل التنفيذ أفضل بشكل عام بالنسبة للتحويلات النقدية مقارنة بتوزيع الأغذية. وخلال هذه الفترة، تمت مساعدة أكبر عدد من المستفيدين في عام 2021، أي 945 999 شخصا (49 في المائة منهم من النساء) في حالات الأزمات، أي ما يعادل 78 في المائة من المستفيدين المقرر مساعدتهم. وكان الاستهلاك الغذائي للأسر المستفيدة قريبا من القيم المستهدفة، أو حتى تجاوزها، كما أن تنوع الطرائق، التي غالبا ما تجمع بين المساعدات الغذائية والنقدية، سمح للمستفيدين باستخدام المساعدة ليس فقط لتغذية أنفسهم، ولكن أيضا لتلبية احتياجاتهم الأساسية الأخرى.

¹³ هو إطار استراتيجي متكامل تمت الموافقة عليه في فبراير/شباط 2020 بتبني رؤية موحدة لعمل منظومة الأمم المتحدة في هايتي ويركز على العقبات الهيكلية الشاملة التي تحول دون تحقيق أهداف الاستقرار والتنمية المستدامة في البلاد.

الشكل 4: النسبة المئوية للأسر التي تطبق استراتيجيات الأزمات أو الطوارئ بسبب نقص الأغذية، بحسب المقاطعة، خلال السنوات التي تغطيها الخطة الاستراتيجية القطرية



ينبغي أن تكون النسبة الفعلية للأسر في هذه الفئات أقل من القيمة المستهدفة. ولا تعرض التقارير القطرية السنوية إلا الأرقام بحسب المحلية وليس نظرة عامة على الوضع.

المصدر: التقارير السنوية لهايتي (2019-2021).

19- ومع ذلك، لا تزال نسبة كبيرة من الأسر المستفيدة تلجأ في كثير من الأحيان إلى آليات المواجهة السلبية (الشكل 4)، وبشكل عام في هايتي، إستمرت قدرة السكان على تلبية احتياجاتهم الغذائية في التدهور. ومع ذلك، يرى التقييم أن الوضع كان سيئدهور أكثر لولا مساعدة البرنامج، نظرا للعدد الكبير من الأشخاص الذين تمت مساعدتهم.

20- **الحصيلة الاستراتيجية 2.** وسع البرنامج حصول السكان على الحماية الاجتماعية الأساسية، وذلك بفضل المقاصف المدرسية، وتعزيز شبكات الأمان ذات البعد التغذوي، وتعزيز قدرات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. وارتفع عدد المقاصف التي دعمها البرنامج تدريجيا، من 975 مدرسة ابتدائية في عام 2019 إلى 1 538 مدرسة ابتدائية، و945 دار حضانة في عام 2021، وهي أرقام قريبة جدا من القيم المستهدفة المحددة، وفي السنة نفسها حصل 86 في المائة من المستفيدين المقرر استهدافهم على وجبة غذائية. وحتى لو تأثر انتظام الوجبات بشكل كبير بسبب كوفيد-19 والزلازل الذي ضرب الجنوب الكبير، وفقا للشهادات التي تم جمعها، فقد ساهمت المقاصف المدرسية في تحسين النتائج الأكاديمية ومعدل البقاء في المدرسة، وكان لها أيضا أثر على تغذية الأطفال، الذين لم يلقوا في بعض الأحيان إلا تلك الوجبة في اليوم. ومع ذلك، كانت أنشطة التوعية التغذوية غير متسقة وظلت التحويلات النقدية المقدمة ضمن الحماية الاجتماعية أقل بكثير من القيم المستهدفة بسبب نقص التمويل.

21- **الحصيلة الاستراتيجية 3.** مكنت تدخلات البرنامج المتعلقة بالقدرة على الصمود الطلاب في المدارس المتزايدة نسبتها (من 8 في المائة في عام 2019 إلى 13 في المائة - أو 312 مدرسة - في عام 2021) بوجبات مغذية تعتمد على المنتجات المحلية، حتى لو كانت نسبة المشتريات المحلية في المقاصف المدرسية منخفضة، ولا سيما بسبب أسعار الأغذية المحلية، التي تعتبر أعلى بكثير من أسعار الأغذية المستوردة. ولا يمكن تقديم الدعم المقدم لمنظمات صغار المنتجين إلا على نطاق صغير وعلى المدى القصير بسبب محدودية الموارد، الأمر الذي لم يسمح بالتغلب على القيود الكبيرة التي تثقل كاهل القطاع الزراعي، في حين لم يتمكن البرنامج من الاضطلاع بشكل كامل بولايته المزروجة المتمثلة في ربط العمل الإنساني والتنمية والسلام. ولا يمكن إثبات أثر المشتريات المحلية على إنتاجية أو تنوع الإنتاج الزراعي المحلي.

22- **الحصيلة الاستراتيجية 4.** قدم البرنامج المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول لعدد متزايد من الأسر الضعيفة (50 005 أسرة في عام 2021 مقابل 10 600 أسرة في عام 2019)، مع تحقيق آثار إيجابية على أمنها الغذائي (ارتفاع نسبة الأسر

التي حققت درجة مقبولة من الاستهلاك الغذائي من 26 في المائة إلى 36 في المائة في الشمال الغربي بين عامي 2020 و2021) وعلى الأصول (إعادة تأهيل الطرق، وتحسين إدارة المياه، والأدوات الزراعية، وتحسين جودة البذور، وغير ذلك)، ولكن استدامتها غير مرجحة. وأدى غياب التأزر بين أنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ وأنشطة بناء القدرة على الصمود، ولا سيما عدم استدامة هذين النوعين من الأنشطة لدى المجموعة نفسها من المستفيدين، إلى الحد من مساهمة المساعدة المشروطة في زيادة قدرة الفئات السكانية الأضعف على الصمود.

23- **الخصيلة الاستراتيجية 5.** حقق البرنامج أهدافه في ما يتعلق بتعزيز القدرات المؤسسية، حيث استهدف بشكل عملي المؤسسات للاستفادة منه، وصمم الأنشطة المناسبة لتحقيق ذلك. ودعم وضع وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالمقاصف المدرسية (2016) وكذلك السيادة الغذائية والأمن الغذائي والتغذية (2021). كما دعم صياغة السياسة الوطنية للحماية والنهوض الاجتماعيين¹⁴ المعتمدة في عام 2022 ودعم تنفيذها بمساعدة مالية من البنك الدولي. وبفضل أنشطة بناء القدرات التي نفذها الشركاء المؤسسيون، ارتفعت نسبة السكان المستفيدين من التغطية الاجتماعية من 7 في المائة في عام 2017 إلى 20 في المائة في عام 2020؛ وكانت هذه الزيادة أقل قليلاً من المتوقع بسبب فيروس كورونا. ومع ذلك، لا تزال النتائج المحققة على مستوى تعزيز القدرات المؤسسية هشة، في حين يصعب السياق نقل مسؤولية البرامج إلى حكومة هايتي، التي يجب تعزيز قدراتها بشكل أكبر.

24- **الخصيلتان الاستراتيجيتان 6 و7.** استفاد السكان المتضررون من الأزمات من التدخلات الفعالة التي نفذها الشركاء في المجال الإنساني بفضل خدمات الاتصالات والخدمات اللوجستية والإمدادات والنقل الجوي التي قدمها البرنامج. وقد تمكن هذا الأخير، بفضل الشراكة التقنية الموثوقة التي أقيمت مع الحكومة، من العمل بفعالية على الرغم من عدم الاستقرار السياسي. وقدم البرنامج لشركائه خدمات كانت ذات أهمية خاصة في مساعدتهم على التغلب على التحديات المتعلقة بأزمة كوفيد-19 والزلازل وانعدام الأمن الذي جعل من المستحيل التنقل عبر بعض الطرق البرية. وقد نُقل في عام 2021 ما مجموعه 112 8 راكبا من 114 منظمة على متن رحلات الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة في حين أُجريت 171 رحلة بحرية (بالصنادل).

المبادئ الإنسانية والأهداف الشاملة

25- **المنظور الجنساني.** حسّن البرنامج تدريجياً تحليلاته لكي يأخذ في الاعتبار أوجه عدم المساواة بين المرأة والرجل في هايتي، من دون أن يأخذ في الاعتبار أوجه التداخل بشكل كاف. وكان تنفيذ التدابير التي تعزز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أمراً صعباً ولم يخضع لرصد مفصل. وبشكل عام، لم تلب هذه التدابير بشكل كاف متطلبات سياسة البرنامج في هذا المجال. وبالتالي، من الصعب تحديد نطاق الآثار المباشرة المحتمل أن تعزز إحداث تحولات في هذا الصدد. وكان رفع مستوى الوعي بأهمية التغيير الاجتماعي والسلوكي في ما يتعلق بالعنف الجنساني والأدوار التي لعبها كل من البنات والأولاد في المقاصف المدرسية موضع تقدير كبير.

26- **المبادئ الإنسانية.** تشكل المبادئ الإنسانية والنزاهة والحياد جزءاً لا يتجزأ من العمل الذي ينفذه البرنامج في هايتي، لأنها تضمن بشكل منهجي مساعدة الأشخاص الأكثر تضرراً من انعدام الأمن الغذائي، بدون تمييز، وبدون تفضيل طرف على آخر عند مساعدتهم في حالة حدوث نزاع. ومع ذلك، ولضمان حماية وأمن المستفيدين وموظفيه، اضطرت البرنامج في بعض الأحيان إلى طلب تواجده قوات إنفاذ القانون في مواقع التوزيع، أو استخدام حراسة مسلحة لمرافقة قوافله، الأمر الذي ربما خلق تصورات عن عدم الاستقلال عن الحكومة.

27- **الحماية والمساعدة تجاه السكان المتضررين.** إتخذ البرنامج مؤخراً تدابير لضمان احترام كرامة ورفاهية المستفيدين، مع التركيز على مواقع التوزيع، مثل إنشاء طوابير منفصلة خاصة ببعض الفئات الضعيفة للغاية. ولا تزال نظم إبداء التعليقات التي وُضعت مؤخراً، غير معروفة كثيراً. وبالتالي، لا يستطيع المستفيدون حتى الآن التعبير بسهولة عن آرائهم وشكاوهم بشكل سري للبرنامج.

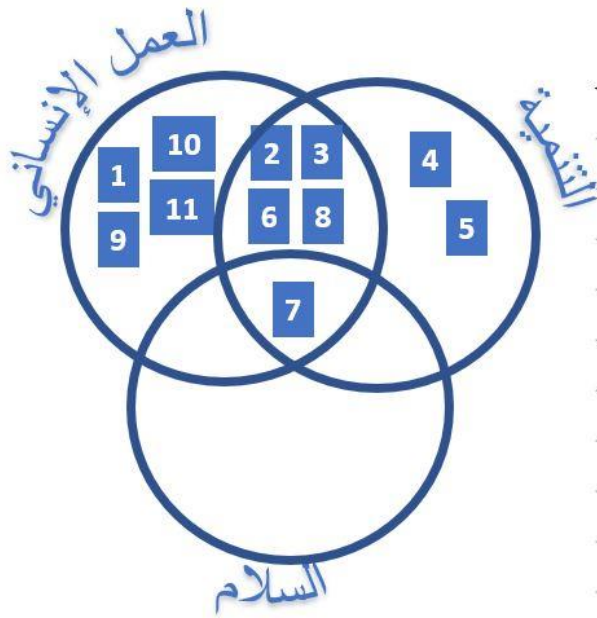
¹⁴ وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، 2021. حلقة عمل حول السياسة الوطنية للحماية والنهوض الاجتماعيين.

28- الاعتبارات البيئية. ساهم البرنامج في الحفاظ على البيئة من خلال عدد من الأنشطة مثل مشروع الطهي النظيف ("Clean Cooking") المنفذ في المقاصف المدرسية أو التحليل المنهجي للمخاطر الاجتماعية والبيئية المرتبطة بأنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول، لكن لا تزال هذه التدابير في المرحلة الاستهلاكية.

الاستدامة ونهج المحور الثلاثي

29- تُعاني استدامة النتائج التي حققها البرنامج من عدم توسيع نطاق الأنشطة التي تركز على الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي، وذلك راجع إلى التمويل القصير الأجل ومحدودية قدرات وموارد المؤسسات العامة، والسياق الاجتماعي والسياسي والظروف الأمنية الصعبة بشكل خاص. وتوقعت الخطة الاستراتيجية القطرية وجود أوجه تآزر وتكامل بين العمل الإنساني والتنمية، إلا أن ذلك لم يتحقق إلا بشكل جزئي للغاية. ولا يزال التعاون بين البرنامج وكيانات الأمم المتحدة التي لها ولاية أكثر توجهاً نحو التنمية غير كافٍ. ولم تُحدد العلاقة بين العمل الإنساني والمساهمة في السلام بشكل واضح في استراتيجية البرنامج ولم يتم إبرازها أثناء رصد الأنشطة. ويبدو أن دعم الحماية الاجتماعية لديه القدرة الأكبر على ربط أنشطة البرنامج بتلك التي تهدف إلى تحقيق التماسك الاجتماعي والسلام (الشكل 5).

الشكل 5: المحور الثلاثي وأنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية



1- المساعدة في حالات الطوارئ
2- الحماية الاجتماعية
3- المقاصف المدرسية التقليدية
4- صغار المنتجين الزراعيين
5- تجهيز المقاصف المدرسية بالمنتجات المحلية
6- المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول
7- تعزيز القدرات الوطنية
8- سلاسل الإمداد
9- الخدمات المشتركة
10- الاتصالات
11- الخدمات الجوية

المصدر: فريق التقييم.

إلى أي مدى استخدم البرنامج موارده بكفاءة؟

تخصيص الموارد ومستوى النفقات

30- تغير تخصيص الموارد للأنشطة المختلفة بشكل كبير بين عامي 2018 و2022. ففي عام 2018، أُعطيت الأولوية للمقاصف المدرسية، التي استفادت نتيجة ذلك من أكثر من ثلث الموارد المخصصة، بينما تلقت المساعدات الغذائية في حالات الطوارئ منذ منتصف عام 2019 غالبية الموارد. ويعود هذا التغيير في الأولوية بشكل رئيسي إلى الزيادة الملحوظة في الموارد المخصصة للمساعدة في حالات الطوارئ بعد تزايد كبير في الاحتياجات.

31- وبحلول منتصف عام 2022، أي بعد مرور عام ونصف على نهاية تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، بلغت النفقات 55 في المائة من خطة التنفيذ، وذلك بسبب انخفاض مستوى تعبئة الموارد نسبياً وانخفاض معدل استخدام الأموال (61 في المائة لمجموع الخطة الاستراتيجية القطرية). ويرجع ذلك بشكل خاص إلى الأزمات التي حدثت منذ اعتماد الخطة الاستراتيجية

القطرية، والتي أدت إلى تغيير الأولويات، وعدم كفاية مستوى الموارد البشرية ومحدودية قدرات الشركاء المتعاونين، وتضاف إليها الصعوبات الإدارية وتأخر استلام بعض التمويلات.

سرعة تحقيق النواتج

32- كان للسياق الصعب تداعيات على الالتزام بالجدول الزمني المخطط له، مع وجود اختلافات واضحة بين المناطق ومواقع التوزيع. وأثرت عوامل كثيرة على الالتزام بالمواعيد، سواء أكانت خارجية مثل انعدام الأمن وضعف النظام المصرفي، أو داخلية مثل البطء في الاستهداف أو تسديد المدفوعات للشركاء المتعاونين أو حتى معالجة بيانات الرصد. وفي حين كان البرنامج عموماً قادراً على تقديم المساعدة في حالات الطوارئ بسرعة، لم يكن هذا هو الحال بالنسبة للأنشطة المتعلقة بالقدرة على الصمود.

فعالية التكلفة

33- تمكن البرنامج في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، بالنسبة لغالبية الأنشطة والسنوات المعنية، من تقديم المساعدة للمستفيدين بتكلفة أقل مما كان متوقعاً. وارتفعت نسبة الموارد المخصصة مباشرة للأنشطة مقارنة بإجمالي الموارد المتاحة من 86 في المائة في عام 2019 إلى 90 في المائة في عام 2021. وزاد إجمالي مخزون المنتجات الغذائية بين عامي 2018 و2021 بأكثر من الضعف، ليصل إلى 124 427 طناً في عام 2021. وتمت خسارة خلال هذه الفترة أكثر من 500 طن من الأغذية بسبب مشاكل الجودة والنقل والتجهيز، لذا وضع البرنامج مؤخراً تدابير للتخفيف من مخاطر خسارة الأغذية.

34- وبذلت جهود كبيرة للحصول على النتائج المتوقعة بتكلفة أقل (على سبيل المثال من خلال تنفيذ التحويلات النقدية)، وتقليل الخسائر إلى الحد الأدنى (من خلال فرض ضوابط أكثر صرامة على البضائع التي تصل إلى الميناء)، وتخفيف المخاطر (باستخدام الصنادل لتجاوز الطرق البرية غير الآمنة، على سبيل المثال)، ولكن في بعض الأحيان كان من الضروري الموازنة بين الحاجة إلى احتواء التكاليف والحاجة إلى تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية القطرية. وتبلغ تكلفة الوجبة المدرسية المحضرة من المنتجات المحلية حوالي نصف تكلفة الوجبة المحضرة من المنتجات المستوردة، لذا من المرجح أن تُعطى الأفضلية للإنتاج المحلي.

ما هي العوامل الكامنة وراء أداء البرنامج؟

إستخدام الأمانة

35- إستندت إعادة التوجيه الاستراتيجي للخطة الاستراتيجية القطرية وتكييفها مع السياق المتغير إلى ولاية البرنامج، والدروس المستفادة من التقييمات، والمناقشات مع أصحاب المصلحة المتعددين، وتحليلات الأمن الغذائي التي أجريت بشكل مشترك على نطاقات ووتائر مختلفة مع الحكومة والشركاء الآخرين.

36- وقدمت عمليات الرصد التي أجراها المكتب القطري معلومات آنية سمحت لمديري الأنشطة بالتصرف في الوقت المناسب في حالة حدوث مشكلة، ولكنها قدمت معلومات قليلة عن الآثار المباشرة والشاملة للتدخلات، وبالتالي كانت ذات فائدة محدودة لصنع القرار الاستراتيجي. ويعزى ذلك بشكل خاص إلى طريقة رصد الآثار المباشرة للبرنامج التي حدثت من فائدة المعلومات التي تم جمعها. وعبر الكثير من الشركاء المتعاونين عن رغبتهم في أن تتم مشاركة نتائج الرصد الذي يجريه البرنامج معهم بشكل أكبر.

الموارد المالية

37- تتمثل الجهات المانحة الرئيسية للخطة الاستراتيجية القطرية الانتقالية المؤقتة والخطة الاستراتيجية القطرية في حكومة هايتي، بفضل التمويل الذي خصصه البنك الدولي وبنك التنمية للبلدان الأمريكية، تليها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. وحتى أغسطس/آب 2022، بلغت المساهمات المقدمة للبرنامج ما يقارب 359 مليون دولار أمريكي (76 في المائة من الخطة القائمة على الاحتياجات)، وهو ما يمثل عجزاً قدره 110 ملايين دولار أمريكي لتغطية الاحتياجات حتى نهاية عام 2023.

38- وكان للنموذج السائد للتمويل المخصص الذي يعكس أولويات الجهات المانحة والقصير الأجل، تأثير كبير على قدرة البرنامج على تحقيق إعادة التوجيه الاستراتيجي المخطط له وضمان استدامة التدخلات، بما في ذلك تلك التي تركز على تعزيز القدرات المؤسسية. وقد أعربت الجهات المانحة عن اهتمامها بمشروعات واسعة النطاق تركز على القدرة على الصمود والتنمية والحماية الاجتماعية.

الشراكات

39- بشكل عام، ساهمت علاقات التعاون التي أقامها البرنامج، على سبيل المثال مع شركائه داخل الحكومة والمجتمع المدني وبنوك التنمية، والتنسيق الجيد الذي كفله مع الجهات الفاعلة الأخرى، وأوجه التآزر التي تمكن من تحقيقها، في النتائج التي حققتها في هايتي. واستخدم البرنامج موارده لدعم شركائه في أوقات الأزمات.

40- وعلى المستوى المحلي، إندمج البرنامج بشكل جيد في المجتمعات المحلية بفضل تعاونه المستمر مع السلطات المحلية واللجان المجتمعية. وسلط شركاؤه المتعاونون الضوء على الشفافية التي تحيط بعمله، فضلا عن التواصل الجيد والمرونة والقدرة على التكيف كما هو مثبت في اختيار طرائق المساعدة بحسب السياق. ومع ذلك، ربما تكون الفجوات في قدرات بعض الشركاء الرئيسيين قد أعاققت تنفيذ الأنشطة ورصدها.

الموارد البشرية

41- كان أداء البرنامج في بعض الأحيان محدودا بسبب الموارد البشرية المتاحة، ليس فقط بسبب حجمها، ولكن أيضا بسبب خصائص وخبرات كل فرد، وذلك بسبب الدوران المتكرر للموظفين وعدم إيلاء اهتمام كاف لمختلف جوانب إدارة الموارد البشرية (التوظيف والتدريب ونقل المعرفة وروح الفريق والرفاهية). وكان من المقرر شغل الكثير من المناصب الشاغرة، ولم يكن الموظفون الموجودون مستعدين بما يكفي للقيام بمهامهم، وكانوا مثقلين بالعمل ومتأثرين شخصيا بحقائق السياق التي كانت تضر برفاههم.

الاستنتاجات

42- **الاستنتاج 1:** واجه تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية الانتقالية المؤقتة والخطة الاستراتيجية القطرية مخاطر مناخية وسياسية واقتصادية واجتماعية جعلت سياق العمل صعبا للغاية. ومع ذلك، تمكن المكتب القطري من التكيف مع العقبات العديدة المرتبطة بالسياق وتقديم المساعدة لعدد كبير من الأشخاص المتضررين من الأزمات المتتالية. وعلى الرغم من سياق الهشاشة وعدم الاستقرار السياسي، عمل البرنامج مع الحكومة على المستوى التقني وقدم لها الدعم في وضع وتنفيذ ثلاث سياسات وطنية. ومع ذلك، فقد أدى السياق المتقلب إلى إضعاف قدرة البرنامج وشركائه على تنفيذ الأنشطة المخططة بفعالية وكفاءة لتحقيق نتائج مستدامة.

43- **الاستنتاج 2:** لا تزال إعادة التوجيه المتوخاة، التي تركز على التخطيط الاستراتيجي الأكثر تكاملا على المستوى القطري وعلى الانتقال من المساعدة الإنسانية إلى الأنشطة الرامية إلى معالجة الأسباب الكامنة وراء الضعف، ذات أهمية ولكنها ليست إلا في بدايتها. وقد دفع سياق الأزمات المتكررة وضغوط التمويل البرنامج إلى التركيز على المساعدات الغذائية الطارئة، مما منعه من التصدي بفعالية لانعدام الأمن الغذائي المزمن ومراعاة الحالة التغذوية وسبل العيش للسكان المتضررين والضعفاء في إطار كل نشاط.

44- **الاستنتاج 3:** نجح المكتب القطري على أفضل وجه في تحقيق الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية في مجالات المساعدة في حالات الطوارئ والدعم المقدم لحكومة هايتي في ما يتعلق باعتماد السياسات والاستراتيجيات الرئيسية. وقد أدى ارتفاع نسبة التمويل المخصص إلى الحد من مرونة البرنامج. وكان تمويل الأنشطة التي تركز على القدرة على الصمود أكثر صعوبة، مما يدل على الحاجة إلى رفع مستوى الوعي بين الشركاء الرئيسيين والجهات المانحة بجميع جوانب ولاية البرنامج وأهمية الاستفادة من نقاط قوته المتنامية في مجال بناء القدرة على الصمود، من أجل مساعدة البلاد على تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة.

45- **الاستنتاج 4:** بشكل عام، يعد البرنامج شريكا فعالا وموثوقا للحكومة والجهات المانحة والجهات الفاعلة الإنسانية، وذلك بفضل قدرته المؤكدة على التكيف والعمل في بيئات معقدة. ومن خلال تزويد الحكومة وكذلك الجهات الفاعلة في مجال المساعدة الإنسانية والتنمية بالخدمات الأساسية، مكن البرنامج سكان هايتي من الاستفادة من مساعدة أكثر فعالية وكفاءة. ومع ذلك، لم تُستغل حتى الآن بالقدر الكافي الشراكات مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى التي لديها خبرة طويلة الأمد في مجال التنمية.

46- **الاستنتاج 5:** في غياب استراتيجية تأخذ في الاعتبار المسائل الشاملة، كان الاهتمام بالمساواة بين الجنسين والمساءلة تجاه السكان المتضررين والحماية وتغير المناخ والبيئة متفاوتا في كثير من الأحيان، وقد أخذت هذه الأبعاد في الاعتبار بدرجات متفاوتة في إطار الحصائل الاستراتيجية وأنشطتها. ولكي يتمكن البرنامج من تحقيق نتائج قد تُحدث تحولا لناعية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ينبغي توضيح أهداف البرنامج وتعزيز موارد المكتب القطري، بحيث يمكن مراعاة الاحتياجات المختلفة للنساء والرجال والبنات والأولاد بشكل أفضل عند وضع البرامج. ووضعت آليات مختلفة للسماح للمستفيدين بإبداء تعليقاتهم، ولكن لم تُستغل بالقدر الكافي. وقد أخذت المبادئ الإنسانية في الاعتبار في عمل البرنامج، فضلا عن الحماية، بهدف ضمان احترام كرامة المستفيدين وضمان عدم إلحاق أي ضرر بهم، على الرغم من أن بعض التنازلات المتعلقة بالاستقلال كانت ضرورية لضمان حماية وأمن الأشخاص والممتلكات، وإلا تعرض العاملون في المجال الإنساني لمخاطر أمنية جديدة.

التوصيات

التوصية	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الكيانات الأخرى المساهمة	الأولوية	المواعيد النهائية للإنجاز
1	استراتيجية	وحدات المكتب القطري المسؤولة عن البرامج والسياسات		عالية	ديسمبر/كانون الأول 2024
1-1	ينبغي للبرنامج في المناطق الجغرافية المتأثرة بالصدمات أن يضمن أن تحل تدخلاته المتكاملة لدعم القدرة على الصمود بشكل منهجي محل المساعدة الغذائية في حالة الطوارئ المخصصة لضمان الاستمرارية وإتاحة الفرص للأسر الضعيفة كي تحسن سبل عيشها وقدرتها على الصمود في مواجهة الصدمات.			عالية	ديسمبر/كانون الأول 2023
2-1	ينبغي للبرنامج أن يوسع نطاق الأنشطة التي تمكن من بناء القدرة على الصمود ومعالجة الأسباب الجذرية. على سبيل المثال، ينبغي له أن يوسع نطاق نموذج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، وهو ما يساعد على تحسين الأمن الغذائي للطلاب وفي الوقت نفسه بناء قدرات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة للوصول إلى الأسواق المحلية، وتنويع الإنتاج المحلي وتحسين سبل عيشهم وقدرتهم على التعافي بعد الصدمة. ولتحقيق ذلك، ينبغي إقامة شراكات مناسبة مع الجهات الفاعلة الأخرى التي تتمتع بالمهارات المتخصصة اللازمة في القطاع الزراعي لضمان تكييف الإنتاج المحلي مع الظروف الزراعية في هايتي والتفضيلات الغذائية للسكان المتضررين.			عالية	ديسمبر/كانون الأول 2023
3-1	ينبغي للبرنامج أن يحدد ويشرح في الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة وخطط التنفيذ المقابلة لها، المجمع في خطة شاملة للمكتب القطري، كيفية توافق الأنشطة والنواتج والحصائل الاستراتيجية معاً، وما يترتب على ذلك من آثار على التعاون بين الوحدات في المكتب القطري وعلى تنفيذ التدخلات.			عالية	ديسمبر/كانون الأول 2023
4-1	ينبغي للبرنامج أن يوضح ويعزز المساهمات التي يعتزم تقديمها من خلال الدعم التقني لأصحاب المصلحة الحكوميين المعنيين، بالتعاون مع أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري، من أجل إجراء تغييرات هيكلية بهدف تحقيق نتائج مستدامة من حيث الأمن الغذائي ومن أجل تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة.			متوسطة	ديسمبر/كانون الأول 2024
2	تشغيلية	المكتب القطري	المكتب الإقليمي والمقر	عالية	ديسمبر/كانون الأول 2025
1-2	ينبغي للبرنامج أن يعمل بشكل أكبر مع الجهات المانحة (على سبيل المثال، تنظيم زيارات ميدانية لها) وإيجاد جهات مانحة جديدة من أجل زيادة الميزانية المخصصة للحصائل الاستراتيجية التي تركز على تعزيز القدرة على الصمود وبالتالي الحصول على نتائج مستدامة مرتبطة بالقدرة على الصمود.			عالية	ديسمبر/كانون الأول 2025
2-2	ينبغي للبرنامج أن يُظهر خبرته في مجال بناء القدرة على الصمود، وقيمتها المضافة كعنصر فاعل وشريك في المساعدات الإنسانية والتنمية، من خلال التركيز على الرصد والتقييم.			عالية	ديسمبر/كانون الأول 2023

التوصية	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الكيانات الأخرى المساهمة	الأولوية	المواعيد النهائية للإنتاج	
3-2	ينبغي للبرنامج أن يعمل على الاحتفاظ بالموارد البشرية من خلال العمل على أنواع العقود المقدمة ضمن الإطار الجديد لإدارة القوة العاملة واستعراض المواءمة التنظيمية الذي أجري مؤخرا، وتعزيز تدريب الموظفين الجدد، وغرس روح الفريق، وإنشاء علاقات تآزر أقوى وروابط تعاونية أوثق بين وحدات المكتب القطري.			عالية	ديسمبر/كانون الأول 2025	
3	ينبغي للبرنامج أن يوسع شراكاته مع المؤسسات الهابتية وأن يساهم بشكل أكبر في بناء قدراتها.	استراتيجية	وحدات المكتب القطري المسؤولة عن السياسات	عالية	ديسمبر/كانون الأول 2025	
1-3	ينبغي أن يضع البرنامج خطة عمل تحدد الخطوط العريضة الكاملة للأهداف القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل لإضفاء الطابع المؤسسي على السياسات الموضوعية بدعم منه وتنفيذها.					
2-3	بالشراكة مع المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة، ينبغي للبرنامج أن يساعد حكومة هايتي في تخطيط وتنفيذ ورصد السياسات التي تعزز الروابط بين العمل الإنساني والتنمية.					
3-3	ينبغي للبرنامج أن يوسع نطاق حافظة الأنشطة التي تركز على بناء القدرات لتشمل وزارتي الزراعة والبيئة، مع مراعاة تغيير المناخ.					
4-3	ينبغي للبرنامج أن يعزز قدرات الإدارات العامة اللامركزية والمنظمات المجتمعية من أجل ضمان أن تكون التدخلات أكثر استقرارا واستدامة.					
4	ينبغي للبرنامج أن يواصل تعديل استراتيجيات وطرائق الأهداف للتكيف مع الاحتياجات والظروف المتغيرة في سياق هايتي.	تشغيلية	وحدات المكتب القطري المسؤولة عن البحث والتحليل والرصد والبرامج	وحدة المكتب القطري المسؤولة عن سلسلة الإمداد المكتب الإقليمي	عالية	يوليو/تموز 2024
1-4	ينبغي أن يركز البرنامج على تحسين الأهداف والعناية الواجبة ذات الصلة (والوثائق ذات الصلة) بحيث يكون للفئات الأضعف الأولوية في الحصول على المساعدة، بما في ذلك النساء ربات الأسر والأشخاص الضعفاء الذين لديهم وصول محدود (بسبب المسافة أو الإعاقة) إلى خدمات توزيع الأغذية، من بين أمور أخرى. وينبغي له تحديث إجراءات التشغيل الموحدة الحالية بخصوص الأهداف للتأكد من أنها تأخذ في الاعتبار السياق المحلي. وإذا كانت هناك حاجة إلى مساعدات طارئة، فلا بد له أن يحقق التوازن بين سرعة التدخل ودقة الأهداف.			عالية		
2-4	ينبغي للبرنامج أن يكيف طرائق المساعدة لضمان سهولة وصول جميع الأشخاص المستهدفين إلى المساعدة، بما في ذلك النساء والأشخاص الضعفاء للغاية، مع مراعاة قدرات كل منهم. ويجب عليه أيضا تعديل التحويلات بحيث يقدم المساعدة التي تساهم في تحقيق أهدافه.			متوسطة		
5	ينبغي للبرنامج أن يكفل مراعاة المسائل الشاملة، بشكل أكثر منهجية وتكاملا، مثل المساواة بين الجنسين، والحماية، والمساواة أمام السكان المتضررين، والبيئة وتغير المناخ في الأنشطة المتعلقة بجميع حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية	استراتيجية	وحدات المكتب القطري المسؤولة عن البحث والتحليل والرصد؛ والمسائل الجنسانية؛ والتواصل مع المجتمعات المحلية	وحدات المكتب الإقليمي المسؤولة عن المسائل الجنسانية والحماية	عالية	ديسمبر/كانون الأول 2024

المواعيد النهائية للإتجاز	الأولوية	الكيانات الأخرى المساهمة	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	نوع التوصية	التوصية	
يونيو/حزيران 2024	عالية				ينبغي للبرنامج أن يجري تحليلات متعددة الجوانب للمسائل الجنسانية والحماية والتنوع والشمول، مع مراعاة المسائل الاجتماعية والبيئية ذات الصلة، من أجل توجيه وضع الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة وتخطيط وتنفيذ الأنشطة ذات الصلة.	1-5
ديسمبر/كانون الأول 2024	متوسطة				ينبغي للبرنامج أن يعزز قدرة المكتب القطري وموظفيه على مراعاة المسائل الشاملة في إطار تحليل البرامج وتصميمها ووضع ميزانياتها وتنفيذها ورصدها وتقييمها، بحيث يمكن مراعاة الاحتياجات المحددة من الأمن الغذائي والتغذية للنساء والرجال والبنات والأولاد بشكل أفضل.	2-5
يونيو/حزيران 2024	متوسطة				ينبغي للبرنامج أن يضع استراتيجية وخطة عمل تتناول المسائل الشاملة التي يتعين مراعاتها ضمن أنشطة حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية.	3-5
ديسمبر/كانون الأول 2023	عالية				ينبغي للبرنامج أن يتواصل بشكل أكبر مع المستفيدين لشرح معايير الاستهداف وطرائق المساعدة، وإبلاغهم بالجدول الزمني للمساعدة وتعريفهم بالإجراءات المتخذة. ويجب إنشاء آلية لتقديم شكاواهم في ما يتعلق بالاستهداف (لتصحيح أخطاء الإدماج والإقصاء).	4-5
ديسمبر/كانون الأول 2024	متوسطة				ينبغي أن يعمل البرنامج على الحد من البصمة البيئية لعملياته في هايتي، ولا سيما عن طريق إنشاء نظام لرصد المخاطر البيئية للبرامج والمشروعات.	5-5